

## موسيقيون ذو شهرة عالمية يُطلقون أغنيةً جديدةً لتحفيز الإجراءات الرامية إلى عكس مسار الحالة الصحية المتردية للأراضي

بون، 2 كانون الأول/ديسمبر 2019 - يسرُّ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحرّ وسفير الأراضي التابع للاتفاقية، ريكي كيج، أن يعلن عن إطلاق الأغنية المُصوّرة الرسمية المعنونة "وُلِدَ من الأرض" (*Born from the Land*). والأغنية هي من أداء الموسيقيين الحائزين على جوائز، ريكي كيج وبابا مال، وهو الآخر سفيرٌ للأراضي تابع للاتفاقية، كما يُشارك في الأغنية لوني بارك وأي بي سينغ.

توزّع الأغنية المُصوّرة الجديدة، التي ستُنّاح كلماتها في لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، في جميع أنحاء العالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الموسيقى باختلاف أنواعها في 5 كانون الأول/ديسمبر 2019، الموافق ليوم التربة العالمي.

وقد سُجّلت الموسيقى في الهند، قبل أيام قليلة من العرض الأول للأغنية في المؤتمر العالمي الذي يعقد كل سنتين الذي عقدته اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحرّ في أيلول/سبتمبر 2019، في نيودلهي، الهند.

ريكي كيج هو ملحنٌ موسيقيٌ معروفٌ على الساحة العالمية، وهو فنان يحتلّ المرتبة 1 في قائمة بيلبورد لأكثر الأغاني والألبومات الغنائية شعبيةً في الولايات المتحدة والفنان بجائزة غرامي عن ألبومه الغنائي المعنون «رياح سمسارا» (*Winds of Samsara*)، وهو من الشخصيات المولعة بنشر التوعية العامة ورفع الوعي البيئي. ويهتم ريكي كيج بمناصرة الأراضي والحلول القائمة على الطبيعة باعتبارها أساسيةً للتدابير التي تساعد، في آنٍ واحد، على مكافحة تغيّر المناخ وفقدان التنوع البيولوجي مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد ساهم المطرب بابا مال، وهو أيضاً موسيقيٌ يتمتع بشهرة عالمية من أفريقيا، بتسجيل صوته الفريد في الموسيقى التصويرية لفيلم "النمر الأسود" (*Black Panther*) المُدرج في قائمة الأفلام الأكثر رواجاً، والذي حصد جائزتي الأوسكار وجرامي عن أفضل نوتة مدوّنة موسيقية. ويشارك بابا مال بنشاط، على مدى 15 عاماً ونيف، في تحديات إنمائية شتى في أفريقيا.

وفي معرض تعليقه على الأغنية الجديدة، قال إبراهيم ثياو، الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحرّ: "نشعرُ بسعادة كبيرة ونحن نرى ريكي كيج وبابا مال يُكرّسان هذه الأغنية لتحفيز الوعي بقيمة الأراضي السليمة الصّحة. فقد أثبتنا أننا قادرون جميعاً - بل وبنبغي لنا - أن نستخدم كل مورد لدينا لإيقاف وعكس مسار فقدان المستمر في الأراضي المنتجة، من أجل الأجيال الحالية والمقبلة. وتُعد الأغنية، التي تمتدّخ فوائد الأراضي السليمة الصّحة ملهمة حقاً. ويحدوني الأمل أن تُعيد هذه الأغنية صياغة آرائنا حول الأرض التي نمشي عليها وأن تُحفّز الجميع على اتخاذ إجراءات فعّالة للاعتناء بها".

وأضاف قائلاً: "سنعملُ بشكلٍ وثيقٍ مع سفراء الأراضي لدينا لنقل القضايا الحاسمة حول تحسين إدارة الأراضي إلى ساحة النقاش العام من أجل إلهام الأفراد والشركات والمجتمع المدني وصنّاع القرار لاتخاذ إجراءات حاسمة من شأنها أن تضمن استقرار مساحة الأراضي المنتجة التي كانت لدينا في عام 2015 حتى عام 2030 وما بعده".

ومن جانبه، علّق ريكي كيج على مشاركته في الأغنية الجديدة قائلاً: "ينتابني شعورٌ جميلٌ بالإثارة والفرح عندما أرى الموسيقيين مجتمعين معاً من أجل قضية الوعي البيئي. فقد مثّلت هذه الحالة لحظةً من لحظات العمل الجماعي من أجل أرضنا. وقد سُررت للغاية بالعمل مع مجموعة من أفضل الموسيقيين في صنع نشيد الأرض الرسمي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحرّ، وُلِدَ من الأرض...".

وقال بابا مال: "أنا فنان دولي من أصل أفريقي. إنّ مكافحة التصحرّ هي جزءٌ لا يتجزأ من التزامي بقضية التنمية، ولا سيما إعادة التشجير التي لطالما ناصرتها بمشاركة أفرادٍ آخرين في وطني الأم (السنغال) لسنواتٍ عدّة. وتتفقُ مشاركتي في أغنية "وُلِدَ من الأرض" (*Born from the Land*) تمام الاتفاق مع عملي الموسيقي "ليكي" (*Lekki*)، وهي كلمة تعني شجرة، والتي بيّنتُ معانيها خلال دورة مؤتمر الأطراف الرابع عشر. ولذلك، فإنّه لمن دواعي سروري أن أشارك مع ريكي كيج في هذا المشروع من أجل البيئة، ولا سيما مكافحة التصحرّ التي لم تسلم منها قارةٌ واحدة من قارات الأرض".

من المقرر أن يجري الإطلاق الرسمي للأغنية والفيديو في يوم التربة العالمي للتذكير بأنّ التربة هي جزءٌ حيويٌّ من الأرض التي تُشكّل الأساس في صِحة الإنسان وسُبُل عيشه، وفي عافيتنا الاقتصادية والثقافية والروحية.

واليوم، نجد أكثر من رُبُع الأراضي المنتجة سابقاً، على الصعيد العالمي، قد باتت متدهورة، وقد حصل معظم هذا التدهور على مدى السنوات الخمسين الماضية. ومع أنَّ البلدان المتضرّرة من تدهور الأراضي شرعت في اتخاذ إجراءات لعكس مسار هذه الاتجاهات، فإنَّ المشاركة الفعّالة من جانب الجمهور العالمي لا تزال بطيئة.

#### **جهات الاتصال:**

للحصول على معلومات متعلقة بتوزيع الأغنية، يُرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني التالي: [hkarsten@unccd.int](mailto:hkarsten@unccd.int)  
للحصول على معلومات متعلقة بسفراء الأراضي، يُرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني التالي: [yhori@unccd.int](mailto:yhori@unccd.int)  
لأي استفسارات إعلامية، يُرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني التالي: [press@unccd.int](mailto:press@unccd.int)

#### **نبذة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر**

إنَّ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هي اتفاقية دولية بشأن الإشراف الجيّد على الأراضي. وتعملُ على مساعدة الأفراد والمجتمعات المحلية والبلدان على خلق الثروة وتنمية الاقتصادات وتأمين ما يكفي من الغذاء والماء والطاقة، من خلال ضمان أن يكون لدى مستخدمي الأراضي بيئة تمكينية من أجل الإدارة المستدامة للأراضي. ومن خلال الشراكات، أنشأ أطراف الاتفاقية، البالغ عددهم 197 عضواً، نُظماً قوية لإدارة الجفاف بسرعة وفعالية. وتُساعد الإدارة الجيدة للأراضي، القائمة على سياسةٍ وعلمٍ سليمين، على دمج أهداف التنمية المستدامة وتسريع تحقيقها، وبناء القدرة على مواجهة تغيّر المناخ، والحيلولة دون فقدان التنوع البيولوجي.